

المبعوث الأممي يشدد على تمديد الهدنة في اليمن



«عدن: الخليج»

أعلن مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى اليمن هانس جروندبرج، أنه اختتم أمس الخميس، اجتماعاً دام يومين مع مجموعة مُتنوّعة من الشخصيات العامّة اليمنية، مؤكداً أن هذا الاجتماع يأتي ضمن المشاورات التي يعقدها مع مختلف المجموعات اليمنية. وناقش المشاركون مسألة تطبيق الهدنة وتمديدتها وكذلك سبل البناء على زخم الهدنة لإطلاق حوار سياسي شامل، في حين تعرضت سفينة شحن لهجوم قبالة سواحل الحديدة غربي اليمن وفقاً لهيئة مراقبة يديرها الجيش البريطاني.

وفي بيان صدر عن مكتبه، شدد جروندبرج على أهمية التركيز على ضمان تمديد الهدنة الإنسانية التي دخلت حيز التنفيذ مطلع إبريل الماضي لمدة شهرين، وبما يعود بالمنفعة على المدنيين اليمنيين. وأكد جروندبرج «إنني ممتن لهذه الفرصة للتشاور مع مجموعة متنوعة من الشخصيات اليمنية والخبراء البارزين في هذه اللحظة المحورية

وأضاف «هذا هو الوقت الذي ينبغي علينا فيه اغتنام الفرصة التي أتاحتها الهدنة، فيصّب تركيزنا على ضمان تمديد الهدنة بما يعود بالمنفعة على المدنيين اليمنيين بينما نحرز تقدماً في العملية السياسية».

وركّز المشاركون على ضرورة الاستمرار في إعطاء الأولوية لتحسين الظروف المعيشية وسبل العيش للمدنيين بما فيه من خلال رفع القيود عن حرية حركة الأفراد والسلع التجارية في جميع أنحاء اليمن، بحسب البيان. وأكدوا أيضاً ضرورة التركيز على الاقتصاد اليمني والتحديات المرتبطة بسداد الرواتب وإجراءات الحوالات المصرفية والتباين في أسعار صرف العملة وتوحيد البنك المركزي. كما سلطت النقاشات الضوء على ضرورة التصدي للتحديات التي تواجه النساء اليمنيات وضمان مشاركتهن الحقيقية في عملية السلام. وتطرقت النقاشات أيضاً إلى الضرورة الحرجة لاتخاذ نهج جامع في العملية السياسية بما يعكس تنوع الحياة السياسية في اليمن

ووفق البيان، فإن المبعوث الخاص سيتابع لقاءاته التشاورية خلال الأسابيع القادمة مع مختلف المجموعات اليمنية بما فيها الخبراء الاقتصاديون والمجتمع المدني ومجموعات نسائية والأحزاب السياسية

وفي وقت لاحق، وصل جروندبرج إلى العاصمة المؤقتة عدن. وقال مصدر في المطار إن «جروندبرج وصل إلى العاصمة عدن في زيارة يلتقي فيها عدداً من المسؤولين».

على صعيد آخر، أفادت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية، أمس الخميس، بوقوع هجوم على سفينة في جنوب غرب ميناء الحديدة اليمني.

وقالت الهيئة على موقعها الإلكتروني إن سفينة شحن تعرضت لهجوم على بعد 34 ميلاً بحرياً (63 كيلومتراً) جنوب غربي الحديدة باليمن مضيفة أن التحقيقات جارية. وأفادت شركة الأمن البحري البريطانية (أمبري إنتليجنس) بأن الحادث يتعلق بسفينة كانت مبحرة تمكنت من الإفلات من محاولة للصعود إلى متنها من قبل أشخاص يستقلون زوارق. وأضافت الشركة أن طاقم السفينة بخير.

وأوضحت أن السفينة كانت «على الأرجح ترفع علم هونغ كونغ». وقال المتحدث باسم الأسطول الأمريكي الخامس، إنه على علم بوقوع حادث في البحر الأحمر